لهذه الأسباب قدم هاشم الأحمر استقالته

الأمناء / خاص :

على الرغم من المؤامرات الشيطانية التي كالتها حكومة الشرعية المخترقة من حزب الإصلاح الإخواني الإرهابي ضد دولة الإمارات العربية المتحدة على مدار الفترة الماضية، فإنّ أبو ظبي لم تشغل بالاً بهذه الحملات ووسّعت من حجم مساعداتها لليمن على قطاع واسع.

ففي أحدث هذه المساعدات، أعلن الهلال الأحمر الإماراتي عن توزيع مساعدات غذائية جديدة على الأهالي والأسر معدومة الدخل في محافظة حضرموت.

وقال الهلال في بيان له، إنّه تم توزيع 48 طنا من المساعدات الغذائية لأهالي منطقة معبر بمديرية الريدة وقصيعر.

وأضاف البيان أنّ المساعدات الجديدة تستهدف أكثر من 3000 فرد من الأسر معدومة الدخل والأسر المحتاجة.

صحيفة البيان الإماراتية سلّطت في عددها الصادر يوم أمس الأول الثلاثاء، الضوء على الدور الإنساني والتنموي للإمارات في اليمن، وقالت إنّ مهمة جنود الإمارات في اليمن كانت مزيجًا من الإنسانية والبسالة في الدفاع عن الحق، وفي تقديم المساعدات لليمن، سواء منها الإنسانية أو العسكرية، معقبةً: «لقد كانوا جنود حق وعدالة».

وأضافت الصحيفة أنّ الإمارات تفوقت، بشهادات دولية، على الجميع في تقديم المساعدات الإنسانية للشعب اليمني، وساهمت بشكل فعال في إعادة تعمير وإصلاح البنية التحتية التي دمرتها الحرب في مختلف ربوع اليمن.

وإلى جانب الجهود العملاقة في الحرب على المليشيات الحوثية، فقد برهنت دولة الإمارات على إنسانيتها عبر سلسلة طويلة من المساعدات التي قُدِّمت لليمن لتمكين المدنيين من تخطي الأعباء الناجمة عن الحرب العبثية للمليشيات الحوثية من جانب، والإهمال المتعمد من قبل حكومة الشرعية بهدف إطالة أمد الأزمة من جانبَ آخر.

وقبل أيام، صرّح مستشار المساعدات الدولية بهيئة الهلال الأحمر الإماراتي حميد راشد الشامسي، إنّ دولة الإمارات تأتي في مقدمة الدول الداعمة لليمن، فقد قدمت 20,57 مليار درهم إماراتي (5.59 مليار دولار أمريكي) خلال الفترة منذ إبريل 2015 حتى يونيو 2019.

وأضاف أنّه تمّ تخصيص ثلثي هذه المساعدات للمشروعات التنموية، واستفاد من إجمالي الدعم الإماراتي 17.2 مليون شخص يتوزّعون على 12 محافظة، واستحوذ دعم البرامج العامة على 53% من حجم المساعدات الإماراتية لليمن بما يعادل 10 مليارات و800 ألف درهم إماراتي (2.95 مليار دولار أمريكي)، ومن بين المستفيدين 11,2 مليون طفل و3,3 ملايين امرأة، وفي إطار هذه المساعدات تلقى 11,4 مليون يمني العلاج الطبي، فضلاً عن مساعدات شملت أدوية ومستلزمات طبية وتأهيل المستشفيات.

وتلقى 16,3 مليون مساعدات غذائية و 1,8 مليون طفل وطفلة دعماً تربويًا وتعليميًا، وتمت إعادة تأهيل وتشغيل 3 مطارات و3 موانئ بحرية في عدن والمكلا وسقطرى.

ونال قطاع التعليم نصيبًا وافرًا من هذا الدعم وذلك من خلال ترميم وتأهيل 310 مدارس مكاتب رياض أطفال معاهد، وكذا قطاع الصحة بواقع 77 سيارة إسعاف و85 مستشفى وعيادة ومركز طبي بين إنشاء وتأهيل واستفاد من دعم قطاع الصحة أكثر من 3.5 مليون مستفيد من برامج الارتقاء بالخدمات الصحية، و11.4مليون شخص تلقوا العلاج الطبي، و20 عرسًا جماعيًّا.

كما استفادت 5000 أسرة من مكرمة الشهيد في وصية زايد بأهل اليمن في 2017 التي تتضمن عشرة آلاف درهم إماراتي لكل أسرة شهيد، كما توسع الدعم ليشمل قطاع الصيادين حيث استفاد 135 ألف مستفيد من دعم الصيادين، و10 ملايين شخص استفادوا من حملة «عونك يا يمن».

في المقابل، فإنّ مؤامرة «إخوان الشرعية» ضد دولة الإمارات العربية المتحدة تندرج ضمن مخطط أعدته دولتا قطر وتركيا، وهو يهدف إلى تفكيك أواصر التحالف العربي، على النحو الذي يعزز من نفوذ حزب الإصلاح، وبالتالي يغرس مزيدًا من البذور الإخوانية المسمومة في المنطقة.

السراري عاشق البر والإحسان

عبدالعزيز الدويلة

الأستاذ «أنور ناصر عبد الحق السراري» تربوي استثنائي بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وذلك من خلال ما يقوم به من أعمال الخير والإحسان ولوجه الله، فهو يحمل قلباً رؤوفاً ورحيماً لما يقدمه من مساعدات إنسانية للمحتاجين والفقراء والعاملين في قطاع تربية الشيخ عثمان بشكل مساعدات مالية ومواد غذائية بين الحين والآخر، وكل هذا يصب في ميزان حسناته عند الله.

إضافة إلى أنه يقوم بأعمال خدماتية لأقسام إدارات تربية الشيخ عثمان وهذا ما قام به مؤخراً من تسليك خطوط الشبكة العنكبوتية وعلى حسابه الشخصي وأصبحت الشبكة جاهزة للعمل ولم يتبقَ سوى توفير أدوات التواصل للمعلومات والنظم لكافة أقسام إدارات تربية الشيخ عثمان.

وبهذه المناسبة فإننا نطالب المنظمات الدولية الداعمة لقطاع التعليم بالإسراع في توفيرها حتى يتمكن التربويون من استخدامها لما لها من دور في ربطها بالنظم المعلوماتية، وهذا سيساعدهم في الحصول على المعلومات المطلوبة لعملهم وتحديث معلوماتهم.

وهنا لا يسعنا إلا تقديم الشكر والتقدير لهذا الرجل البار الذي يقدم كل هذه الأعمال الجليلة والخيرية فهو رجل تربوي يتمتع بإحساس ومشاعر نبيلة تجاه أفراد المجتمع ويساهم في تخفيف معاناة المواطنين.وان؟

حوطة لحج تغرق بزخة أمطار خفيفة!

الأمناء / صدام اللحجي :

شهدت مدن دلتا لحج أمطارًا متوسطة فجر الخميس والتي غمرت شوارعها تلك - الشوارع العامرة - بالحفر والمطبات بمختلف الأشكال والأحجام، الأمر الذي يجعل السير فيها سواء بالسيارة أو راجلا محفوفا بالكثير من المخاطر والمنغصات.

إضافة إلى ما يشكله ذلك من مستنقعات تبقى لأيام مخلفة منظرا قبيحا وروائح مؤذية علاوة على كونها بيئة ملائمة لتكاثر البعوض وغيره من الحشرات الضارة المسببة للكثير من الأمراض ومنها مرض «المكرفس» و«الضنك».

في حين أن المعمول به في بلدان العالم هو مراعاة مسألة تصريف المياه عند تخطيط الشوارع وتنفيذ أعمال الرصف والسفلتة، نجد أن شوارعنا تفتقر لأدنى المواصفات مما يجعلها وبمجرد هطول الأمطار تتحول إلى مستنقعات من المياه الراكدة التي تعيق حركة المرور، كما أن شوارعنا العامرة بالحفر والمطبات يغدو المرور فيها أكثر صعوبة.

مخاطر وأضرار جمة تتسبب بها بحيرات مياه الأمطار التي تتكون في شوارعنا مع كل هطول للأمطار أهونها هو ما ينتج عنها من إرباك لحركة السير وإزعاج للمارة الذين إن سلموا من الخوض في تلك المياه التي تكون في العادة ملوثة بما ينجرف معها من مخلفات وقمامة فلن يسلموا من البلل.

أما أعظم تلك المخاطر والأضرار فهو أنها تتسبب في انتشار الأمراض لا سيما والحوطة أصبحت مدينة موبوءة.

يتساءل المواطن ماجد علي: «ماذا لو منّ الله على بلادنا بكمّ من الأمطار الذي يجود بها على بلدان مختلفة من العالم؟! لا شك أننا حينها سنواجه مشكلة كارثية تتمثل في هدم المنازل والمباني على رؤوس ساكنيها!».

يقول الأستاذ عبد الله حسين أحد أهالي مدينة الحوطة: «اعتدنا على هذه الظاهرة مع أول نزول المطر من كل عام، حيث تغرق الشوارع والمحال التجارية دون وجود أي انتباه من المسئولين لإيجاد حل وإصلاح منظومة الصرف الصحي التي تتسبب في هذه الظاهرة كل عام».

وأضاف: «أغلب مناطق المدينة تعاني من أزمة في مياه الصرف الصحي وبنزول المطر يحدث اختلاط مع مياه المطر وهو ما يتسبب في ارتفاع المنسوب فضلاً عن تهديد المواطنين بالوقوع أو التعرض للأمراض المختلفة».

من جانبه قال مصدر مسئول بهيئة الصرف الصحي بلحج رفض ذكر اسمه: «إن الهيئة تعمل على تطهير كافة شبكات الصرف الصحي خاصة في الشارع الرئيسي وعدة طرق للمدينة».

وأشار إلى أن «الأزمة الحقيقية تكمن في الشوارع والمناطق الضيقة أضف إلى ذلك أننا نفتقر إلى المعدات الأساسية التي تساعدنا في حل مشكلة طفح مياه الصرف الصحي أبرزها عدم وجود سيارات شفط وكل العمل يدوي تخيل حجم المعاناة التي نواجهها!». مؤكدا على أن الهيئة ليست لديها الموارد الكافية وتعتمد فقط على ما يعتمده المحافظ حسب قوله.

هل من الحكمة إفشال النصر الوحيد للتحالف؟

كتب/ م. جمال الردفاني :

القوات الجنوبية هي صاحبة النصر الوحيد ضد التمدد الفارسي في الوطن العربي، وبدعم قوات التحالف العربي برئاسة مملكة الحزم والعزم ومساندة القوات الإماراتية التي كانت في الميدان شريكًا فاعلاً، ومعهم انتصر الجنوب وتحررت مناطقه من تمدد الحوثي، أحد الأذرع الفارسية في جزيرة العرب، فكانت الهزيمة الأولى لهذا التمدد والنصر الوحيد للتحالف العربي ولا زال.

استطاعت حكمة الملك سلمان وقيادة ولي عهده الأمين محمد بن سلمان من قصقصة أذرع التنظيم الدولي «الإخوان المفلسين» والراعي الرسمي للإرهاب في المملكة، لكن للأسف لا زالت بعض الأذرع نشطة أشد ولاءً للتنظيم من الدولة وتعمل على إفشال التحالف من خلال محاربة المقاومة الجنوبية صاحبة النصر الوحيد على حساب قوات الإخوان الرابضة في نهم، وعند تحركها اتجهت جنوباً تاركة أبواب غرف نومهم على مصراعيها للحوثيين.

فهل من الحكمة أن تستمر أذرع التنظيم تنخر في سياسة المملكة لجني الفشل بعد النصر وتهدم كل جهود قيادة المملكة التي صنفت الحوثيين والإصلاح كقوى متطرفة إرهابية وتعمل على محاربتها والقضاء عليها؟

إن رأس الإرهاب الإخواني يتمثل في نائب الرئيس اليمني والذي لا بد من تسليمه للقضاء الدولي ليأخذ جزاءه والبحث عن شريك فاعل غير متطرف شمالاً لتحقيق النصر ما لم فالشارع الشمالي لا يرى هناك فرقا بين أن يعتلي كرسي الحكم إخواني متطرف أو حوثي، فكلاهما - نهجاً وتطرفاً وتبعية - لا يختلفان عن بعضهما وللشمال معهم تجارب مريرة، فأين الحكمة من ترك الشعب في الشمال يرزح بين مطرقة الحوثي وسندان الإخوان؟